خطب

خطبة الجمعة))الحذر من الفساد((٦ جمادى الأول ١٤٤٣ هـ ٠١ - ٢١ - ٢٠٢١م

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:19

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله قد جاهد الدين الحنيف بالصلاح والاصلاح. وهذه الشريعة العظيمة كله خير وفلاح. جاء بما ينفع الناس في الدنيا والاخرة وحذر من كل ما يظرهم في العاجلة او الاجلة. وان من صور وان من الصور التي - 00:00:39

حذر منها الاسلام، حذر من الفساد والفساد ايها الاخوة الفساد يقضي على العباد ويقضي على الارض ويدمر البلاد. فبالفساد تضعف الدول ويذهب كيانها وبسببه يكون زوالها واضمحلالها. فيه تضييع الحقوق وبه تسقط القيم - 00:01:08

اذا كثر الفساد ذهبت الارزاق واذا انتشر الفساد استفحل ودمرت القيم والاخلاق ولقد اخبر القرآن الكريم عن الفساد ومخاطره. فلذلك نهى عنه بجميع صوره. فقال عز من قائل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وحذر من اتباع المفسدين. فقال رب العالمين ولا تطيعوا - 00:01:32

وامر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. والمسرف انما يسعى لمصاريفه السرفية فيفسد في الارض ولا يصلح وان اظهر فعله على صورة حسنة. ومنع الله جل وعلا التعاون مع المفسدين - 00:02:02

فقال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واخبر عز من قائل عن اقوام ونهى واياهم فقال ولا تعثوا في الارض مفسدين. عباد الله ان للفساد صورا كثيرة وانواع متعددة فمن ذلك بل واعظمها الفساد الاعتقادي. وهذا النوع من - 00:02:22

من الفساد صوره الشرك بالله والكفر به جل وعلا والنفاق وتكذيب شرعه والابتداع فيه. قال سبحانه الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون وقال جل وعلا ومنهم من يؤمن به يعني القرآن والرسول ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به - 00:02:51

ربك اعلم بالمفسدين. واخبر عن المنافقين فقال جل في علاه واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا اي فتنبهوا الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشعرون - 00:03:21

ومن انواع الفساد عباد الله الفساد الاخلاقي وهو انحراف السلوك والقيم وفساد الاعمال والذمم فحرم الله جل وعلا اقتراف الاثام والمنكرات. ونهى عن التلطخ بوحل المعاصي والسيئات ذلك لان فيه فسادا في الاعراض والاموال والحقوق. قال جل وعلا عن نبيه لوط قال رب انصرني على القوم - 00:03:41

وقال اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. ومن صور فساد القيم وذهاب اخلاقي ومماتي الذمم في هذا العصر استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تزيين الفاحشة ونشرها وكشف عورات الناس وفضحها. الله ستير يحب الستر. وهؤلاء يحبون الفضيحة. الله جل وعلا يعلم من - 00:04:10

عبادي الزلل وامرهم بالتوبة والستر. وهؤلاء يقولون ما اخبر الله عنهم متوعدا اياهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. وحرم هذا الدين الحنيف - 00:04:40
السادة الاجتماعي والفساد الاسري فنهى عن قطع الارحام وحرم النميمة وتفريق الناس والتفريق بين الانام فقال جل من قائل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم - 00:05:04
الله فاصمهم واعمى ابصارهم واخرج مسلم في صحيحه من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان محمد صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العظه هي النميمة القالة بين الناس. وحرم - 00:05:24
الظلم بجميع صوره. لانه فساد كله. وتوعد الظالمين المفسدين بالعقاب الاليم قال الرب الكريم الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد. ونهى عن ونهى عن الفساد الاقتصادي. وهو كل مخالفة مالية - 00:05:44
الله تعالى كالربا والغش ومنع الزكاة واكل اموال الناس بالباطل والاسراف ونحو ذلك. فقد ذكر الله ذلك فقال وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله - 00:06:14
ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. وحذر من فعل قوم شعيب لما كانوا يقومون به من المعاملات التجارية الفاسدة. فقال عز وجل انه قال لقومه فاوفوا الكيل والميزان ولا - 00:06:34
تبخس الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. روى في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها - 00:06:54
فنالت اصابعه بللة. فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله. قال فلا جعلته فوق كي يراه الناس من غش فليس مني. عباد الله ومن اعظم صور الفساد الفساد في استخدام - 00:07:14
ومنع الناس من حقوقهم والقهر والاستبداد في استغلال الوظيفة ايا كانت مسؤوليتك فان ذلك من اعظم الفساد في البلاد والعباد. ولهذا ذكر الله فرعون فقال عنه ان فرعون علا في الارض - 00:07:34
اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبع - 00:07:56
باحسان الى يوم الدين. اما بعد معاشر المسلمين من صور الفساد استغلال المنصب بالرشوة والتكسب المحرم من خلاله او استغلاله في قضاء الحاجات الخاصة او الاستيلاء على المرافق العامة او التهرب من الوظيفة بالحيل والوسائل - 00:08:41
ممنوعة او عدم اتقان العمل على الوجه المطلوب. فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. اخرجه البيهقي وابو يعلاه. حسنه الالباني. ان مكافحة الفساد - 00:09:01
مسؤولية عامة مسؤولية جماعية رجالا ونساء مؤسسات وحكومات ينبغي على الجميع ان يتعاونوا على مكافحة الفساد لان المركب واحد والطريق والنجاة لا بد ان يكون للجميع والا فان الفساد يقضي على الجميع. فلولا كان من القرون من قبلكم قولوا بقية يعني جماعة. قلوا بقية ينهون - 00:09:21
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم ودعا هذا الشرع الحنيف دعا الى مكافحة الفساد والتصدي للمفسدين. فقال عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. وفي حديث الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:51
لما قال ان الناس اذا رأوا المنكر فلم ينكروه او شك ان يعمهم الله بعقابه. اخرجه الامام احمد في مسند وغيره وصححه الالباني. ومن سبل مكافحة الفساد تشديد العقاب على المفسدين. وقطع طرق الفساد عليهم - 00:10:16
تشديد بتشديد الرقابة والاخذ على ايديهم وتطبيق اللوائح الصارمة في حقهم. فينبغي على كل مسؤول وعلى كل من له ولاية او نوع حكم ان يسعى في القضاء على الفساد. والا يكون وسيلة الى المفسدين - 00:10:36

او سلما لهم يتسللون من خلاله لنيل مأربهم والوصول العاجل الى غناهم فان ذلك من الافساد في الارض عباد الله ان الاصلاح خير كله. ولهذا قال نبي الله شعيب ان اريد الا الاصلاح - 00:10:56

ما استطعت فكونوا صالحين مصلحين فكونوا صالحين مصلحين اصحاب قيم واصحاب مبادئ واصحاب خلق واحذروا واحذروا وحذروا من الفساد والافساد. اللهم اصلحنا واصلح بنا. اللهم اجعلنا هداة مهتدين لا ولا مضلين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. والباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:11:16

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والضراء والبأساء وادم علينا النعم وادفع عنا النقم. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفق - 00:11:46

لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:12:06

اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم لا تمنع خير ما عندك بسوء ما عندنا. اللهم لا منا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث. وقوموا الى صلاتكم - 00:12:24

يرحمكم الله - 00:12:44